

كسر الحواجز (إذابة الجليد)

عادة ما يقضي الأستاذ أول محاضرة في العام الدراسي في تعريف الطلاب بالمادة وإعطاءهم فرصة للإطلاع على أهدافها ، وتستخدم تقنية إذابة الجليد في أول محاضرة لخفض معدلات التوتر والقلق لدى الطلاب، ولكسر الحواجز فيما بينهم ، ولمساعدتهم في الانخراط في الجو العام وتقبل المقرر ، لذا ننصحك باستخدام مذيبيات الجليد ليس لملئ الفراغ أو لأن دليل الأستاذ ينصحك باستخدامه، وإنما لأنك تحتاج إلى استخدامه بالفعل، وهنا بعض من الأمثلة المستخدمة في إذابة الجليد :

١. عرف بنفسك :

لابد للأستاذة بأن يقدموا أنفسهم للآخرين ويذكروا سبب تواجدهم في المكان، وقد يذكر بعضهم كيف ولماذا قرروا اختيار المادة ولماذا هم مهتمون بها، أو أن يذكروا أعمالهم أو هواياتهم ، أو المدن التي ينتمون إليها أو البرامج التلفزيونية المفضلة أو أفضل كتاب قد قرعوه .

٢. عرف بالآخر:

قم بتقسيم القاعة الى أزواج ومن ثم اجعل كل فرد يقدم زميله ويتحدث عنه ، وباستطاعتك تقديم إرشادات للمعلومات التي تريد الحصول عليها ، مثال على ذلك (ما الذي يفخر به زميلك) وبعد خمسة دقائق يقدم المشاركون بعضهم البعض مما يخلق جوا من الأريحية والتفاعل داخل القاعة.

٣. وصف الشخصيات :

أطلب من كل طالب كتابة كلمة أو كلمتين تصف شخصياتهم ومن ثم يضعوها على ورقة مثبتة على عصا واضحة للجميع ومن ثم اجعل كل طالب يجد ذا الصفات المشابهة لصفاته أو المعاكسة لها ،ومن ثم اجعله يتحدث إليه لمدة خمسة دقائق ويتعرف عليه.

٤. فعلت أمرا لم تفعله انت :

اجعل كل طالب يقدم نفسه ومن ثم يذكر أمرا يعتقد أن لا أحد سواه في القاعة قد فعله من قبل، وإذا كان هناك شخص آخر قام به فعلى الطالب الأول ذكر أمر آخر لم يفعله أحد من قبله حتى يجد أمرا لم يفعله أي طالب / طالبة في القاعة.

٥. ابحث عن شخص ما :

يجب أن يكتب كل طالب ثلاث جمل على بطاقة كأن يكتب لونه المفضل أو هوايته أو أين يحب أن يقضي عطلة ، ومن ثم مرور البطاقات على الجميع حتى يحصل كل طالب على بطاقة أخرى، ومن ثم اطلب من الجميع البحث عن أصحاب البطاقات المجهولة والتعريف عن أنفسهم.

٦. الشخص المشهور:

يكتب الطلاب اسم شخص مشهور أو مكان معروف على ورقة ومن ثم يعلقوها على ظهر أحد الطلاب ويطلبون منه أن يخمن اسم هذا الشخص ، فيبدأ بطرح أسئلة على الحاضرين ويجيبون عليه بنعم أو لا حتى يتوصل إلى الجواب.

٧. اسمي :

يقدم الطالب نفسه ومن ثم يخبر الآخرين لماذا أطلق عليه هذا.

٨. ما شعورك:

اطلب من الطلاب كتابة كلمة أو عبارة يعبرون فيها عن مشاعرهم في اليوم الأول من العام الدراسي، ومن ثم اكتبها على السبورة وبعدها اطلب منهم ما يتوقعون أنك كأستاذ تشعر به أيضا وضعها في قائمة أخرى على السبورة ومن ثم ناقشها كلها باختصار وتحدث عن المسؤوليات المشتركة فيما بينكم للوصول لأفضل مستوى تعلم في هذه المادة.

٩. الخلفيات المشتركة:

وهي طريقة مناسبة للمجموعات الصغيرة (من ٤ إلى ٦ مشاركين)، أعط المجموعة وقتا محددًا (خمسة دقائق) لكتابة قائمة لكل الأمور التي يشتركون فيها ، ونبهم إلى تجنب كتابة (نحن نتشارك في دراسة هذا المقرر) ، وعندما ينتهي الوقت اطلب من كل مجموعة ذكر عدد الأمور التي يتشاركون فيها، ولمزيد من المرح اطلب منهم اعلان اكثر الامور المضحكة التي يتشاركون فيها.

في النهاية اعلم أن هناك المئات من طرق إذابة الجليد، لذا كن مبدعا وصمم طريقتك بنفسك، ولا تخف من تجريب طرق جديدة ، ولا تنس أيضا ان تستمتع حينما تجرب الطرق السابقة وابدأ اول يوم من العام الدراسي بخطوة صحيحة ومرحة ومذيبة للثلج .

المرجع :

40 Icebreaking for Small Groups: https://insight.typepad.co.uk/40_icebreakers